



الاثنين 30 سبتمبر 2013 12:09 م

حمدي شعيب :

"غزا نبيّ من الأنبياء، فقال لقومه: لا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا، وَلَا أَحَدٌ بَنَى بُيُوتًا، وَلَمْ يَرْفَعْ شَقُوفَهَا، وَلَا آخَرَ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ - أي النوق الحوامل أو الغنم الحوامل - وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَاحَظَهَا، فَغَزَا فَدْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ: إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ، وَأَنَا مَأْمُورٌ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا [1] فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [2] فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ، فَجَاءَتْ يَعْنِي النَّارُ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا [3] فَقَالَ: إِنْ فَيَكُمُ غُلُولًا، فَلْيَبَايَعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ [4]

فلزقت يد رجل بيده [5]

فقال: فيكم الغُلُولُ فليبايعني قبيلاً [6]

فلزقت يد رجلين أو ثلاث بيده [7]

فقال: فيكم الغُلُول [8]

فجاءوا برأس بقرة من الذهب، فوضعوها فجاءت النارُ فَأَكَلَتْهَا [9] ثم أحلَّ الله لنا الغنائم، رأى ضعفنا وعجزنا، فأحلها لنا". [1]

يقص علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه القصة الطيبة؛ ذكراً من قصة النبي يوشع بن نون، وهو ذلك الفتى الذي رافق موسى عليه السلام أثناء رحلته مع الخضر، وقد استخلفه على بني إسرائيل من بعده، وهو الذي تم على يديه فتح الأرض المقدسة [10] وبعيداً عن تفاصيل القصة، فإننا وبدبرنا لهذه الغزوة، نجد أن لها بعداً:

البعد الأول، الظاهر القريب؛ وهو ما يبرز المدلولات والمعاني القريبة للحدث المذكور؛ والتي منها:

(أ) أن هذه القراءة التاريخية تبين أن أمماً قبلنا قد جاهدت وقاتلت وغزت في سبيل الله، ولابد من قراءة ملفاتها للوقوف على دروسها الجهادية، وتجربتها التاريخية، واعتبار سيرتها رصيماً فكرياً، يمثل جولة من جولات التدافع الحضاري [11] وذلك كما أمرنا بالسير في الأرض والنظر والتفكير: "قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ". [الأنعام: 11]

(ب) أن نبي الله المجاهد قد حرص قبل انطلاقه لفتح المدينة، على التخلص من كل عوامل الهزيمة، ومواطن الخلل؛ وذلك بتنقية جيشه من مشغولي القلوب، وهم كل من انشغل بأي أمور دنيوية، على تعدد صورها وأشكالها؛ سواء من تعلق قلبه بزوجة يريد الدخول عليها، أو ببناء يريد أن يسكنه، أو بماشية أو أنعام ينتظر نتائجها وولادتها [12]

(ج) أنه أعطى المثل الرفيع في ضرورة فقه السنن الإلهية الكونية، وحرصه على المحافظة على ربانية وسائله أثناء مسيرته، وذلك

بشعوره بجنديته وجندية كل الوجود بما فيه الظواهر الكونية؛ كالشمس، في تحقيق مراد الله سبحانه، خاصة في الجولات الجهادية، ثم في دعائه ربه سبحانه، أن يسخر كل العوامل والظواهر الكونية معه، وشعوره أن كل الوجود يجب أن يشاركه هذه المسيرة المباركة المظفرة [13]

(د) أنه استمر على سلوكه ومنهجيته الربانية حتى بعد النصر، حيث استمر في الحرص على تنقية جيشه، وحفظ صفه المؤمن، من عوامل الضعف الأخرى، والتي تظهر في مرحلة النصر، وأهمها وجود الغالين، والضعفاء أمام السفاسف المادية كالغنائم، والتي كانت غير مباحة في شرعه [14]

أما البعد الآخر؛ وهو البعد التربوي العظيم، والمغزى العميق البعيد لسلوك هذا النبي الكريم، ومنهجيته الربانية، وهو ما يهمنا في هذا المقام؛ ألا وهو الالتزام بباب عظيم، ومبدأ راشد؛ وهو الحرص البالغ على التقييم العميق لكل مرحلة، والتقويم والتصحيح لكل ظواهر الخلل المستحدثة [15]

فلقد كانت له وقفة أولى قبل التحرك، نقى فيها صفه، من كل أسباب الهزيمة والنكول والنكوص [16]

وكانت له وقفة ثانية، أثناء التحرك، يرجو فيها الحق سبحانه أن يسخر له كل العوامل الكونية لتحقيق غايته الربانية الخالصة [17]

ثم كانت له وقفة ثالثة، بعد النصر، حرص فيها على تنقية صفه من الغالين؛ الضعفاء أمام أطماع الدنيا [18] أدب الوقفات:

وهذا الباب يُعرف بأدب الوقفات، أو المراجعات، أو ما يسمونه بالنقد الذاتي، والتفتيش عن مواطن الخلل، في كل مرحلة من مراحل أي عمل أو خطة، خاصة في المجال الدعوي التربوي، أو الحركي [19]

وهو الباب الذي لم نزل نفتقده كثيراً، أفراداً وجماعات؛ وذلك إما عن عدم فقه لأهميته، أو لعدم فقه طبيعة ممارسته، أو التزاماً بالقناعة المخدرة أننا بخير، وليس في الإمكان أبدع مما كان، أو وهذا هو مصدر الخطورة أن يكون عن تجاهل وتعمد، بدعوى حفظ الصف، ومراعاة المشاعر والنفوس، أو وهو الأخطر؛ وهو دعوى عدم فتح المجال للطاعنين من الخارج، وغلق فرص التشفي، والتشكيك!.

وقد نتج عن غياب هذا المبدأ، الكثير من صور الخلل في الفهم، وفي التطبيق والممارسة، وأخطر صور - وهو ما أصاب العقلية المسلمة في مقتل - ألا وهو تعميق هالة القدسية على الاجتهادات البشرية، وعلى الأشخاص، مما أدى إلى حالة من التوثين، أو التصميم، وهو ما نُهيئاً عنه شرعاً؛ من باب: (كُلُّ يُوْخَذُ مِنْ كَلَامِهِ وَيُتْرَكُ إِلَّا الْمَعْصُومُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وهو الباب التربوي العظيم الذي ينبغي ألا يغيب عن كل متدبر للقرآن الكريم [20]

وهو أدب الوقفات والمراجعة والنقد الذاتي، الذي يلمسه كل متدبر للقرآن الكريم عامة، ثم للقصص القرآني خاصة [21]

حيث نلح كثيراً من صور التطبيق، على كل المستويات؛ سواء الجماعي أو الفردي

وقفات قرآنية على المستوى الجماعي:

أما على المستوى الجماعي، فتدبر كيف كان القرآن الكريم هناك، يتابع مسيرة الدعوة؛ مع حركة الرسول صلى الله عليه وسلم، والجماعة المسلمة، في كل المواقف، وفي كل المراحل، ومن خلال الأحداث، يقيّم بجدية، ويراجع بصراحة، ويقوّم بشدة، ويصحّ بقوة، ويعالج دون مجاملة

أولاً: في مواطن النص، كانت الآيات تتجاوز حالة الفرحة العارمة بالغلبة والانتصارات، وتركز على مواطن الخلل، ومراكز الداء

(أ) تأمل كيف يخاطب القرآن الكريم أولئك المنتصرين، في أعظم المواضع؛ وهي موقعة بدر، ليعالج الأمراض اللقائية، ويقول لهم دون

مجاملة: "فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَمْلِكُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ". [الأنفال1]

(ب) ثم يعود بهم إلى وقفة أخرى، فيبين لهم مصدر النصر الذي حققوه، حتى لا تغيب عنهم ربانيتهم، ولا تغرهم المظاهر، ولا يركنوا إلى

الأسباب: "وَمَا جَعَلَ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْفَأَ بِهِ نُفُوسُهُمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفُورٍ حَكِيمٍ". [الأنفال10]

(ج) ثم يمن عليهم، مذكراً بالماضي، موضعاً عظم فضل الله عليهم، في حركة التغيير: "وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ

تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَّكُمْ النَّاسُ فَأَوَّاكُمْ وَأَيُّدُكُمْ يَنْصُرُهُمْ وَزُرْقَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ". [الأنفال26]

(د) وفي نفس الوقت، يقف بهم، ليراجع ويصحح دون مجاملة، ويقرر الموقف الصحيح من الأسرى: "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

يُثْبِتَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ". [الأنفال67]

ثانياً: أما في حالة الانحسار، فلقد كانت الآيات تنزل لتقيّم وتصحّ المفاهيم

ففي أثناء مصيبة أحد، كانت الوقفات القرآنية الجادة، تركز على نقاط عدة منها:

(أ) أنه لابد من قراءة التاريخ، ودراسة السنن الإلهية: "قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ". [آل

عمران137]

(ب) وأن الحركة التاريخية، وجولات النصر والهزيمة، وعملية التغيير الحضاري، حركة تبادلية وتداولية مستمرة: "إِنْ يَفْسِدْكُمْ قَرْحٌ مَّقَدْ مَسَّ

الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلَهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ". [آل عمران140]

(ج) والهزيمة تعود إلى عوامل داخلية، لابد من التفطيش عنها: "أَوَلَمْ آتِكُمْ مِّصْبِيحَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِيهَا فَلْتُمِ أَتَى هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ

أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ". [آل عمران165]

(د) لابد من التمحور والقتال حول الفكرة لا الأشخاص: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى

أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ". [آل عمران144]

(هـ) الخطأ لا يصح بالخطأ، والمبادئ لا محيد عنها، والمطلوب هو تقويم الممارسة: "فِيمَا رَحِمَهُ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْطَعاً غَلِيظاً

الْقَلْبِ لَافْتَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَسَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ". [آل

عمران159]

أما عن غزوة حنين، فلقد كانت الآيات تتجاوز جولة النصر الأخيرة في معركة حنين، لتقف عند أسباب الهزيمة في جولة المعركة الأولى:

"لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَرْهَتْكُمْ فَلَئِمَّ غَنِّ عَنْكُمْ شَيْئاً وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ".

[التوبة25]

وقفات قرآنية على المستوى الفردي:

أما على المستوى الفردي، فلقد كانت الوقفات والمراجعات القرآنية، لا تترك أي فرصة لأي ظواهر مرضية، من باب التقييم والتقويم

وهذه مجرد أمثلة تمثل غيضاً من فيض على سبيل الدراسة لا الحصر

ففي مجال تصحيح المفاهيم، والتقييم الراشد للأشخاص والأحداث والأشياء والغايات، كانت آيات مطلع (سورة عبس)، تقف لتعاتب، وتقيّم

وتقوّم، مجرد انشغال الرسول صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مكتوم رضي الله عنه، ببعض كبراء قريش

وفي مجال ضرورة الحفاظ على ربانية البيت المسلم، وحماية الجبهة الداخلية للداعية، كانت هذه الوقفة والمراجعة القرآنية، لتعاتب خير

الخلق: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْغَاتٍ أَرْوَاكِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ". [التحریم1]

المراجعات ركن ثابت في العملية التربوية:

لذا كان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً، أنه كان يقف، وينصح ويوصي مسترشداً بالقراءة التاريخية لما حدث للأمم الغابرة، وهو

من باب الفقه الجيد لسننه سبحانه الإلهية

وتأمل تلك القصة العجيبة؛ التي توضح عاقبة العجب، ثم وهو الأهم كيف كانت شدة المراجعة، وجدية التصحيح، وقوة العلاج، وذلك فيما

رواه الإمام أحمد في مسنده عن صهيب رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى همساً شيئاً لا أفهمه، ولا

يُحِثُّرُنَا بِهِ

قال: أفطنتم لي؟.

قلنا: نعم

قال: إني ذكّرتُ نبياً من الأنبياء أعطى جنوداً من قومه، - وفي رواية أُعْجِبَ بِأَمْتِهِ - فقال: من يكافئ هؤلاء؟ أو من يقوّم هؤلاء؟ أو

غيرها من الكلام فأوحى إليه أن اختر لقومك إحدى ثلاث: إما أن تُسلطَ عليهم عدواً من غيرهم، أو الجوع، أو الموت، فاستشار قومه في

ذلك، فقالوا: أنت نبي الله، فكل ذلك إليك، خُذْ لَنَا، فقام إلى الصلاة، وكانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة، فصلى ما شاء الله قال: ثم

قال: أي رب، أما عدوٌ من غيرهم فلا، أو الجوع فلا، ولكن الموت، فسلطَ عليهم الموت، فمات منهم سبعون ألفاً فهمسي الذي تروون أني

أقول: اللهم بك أقاتل، وبك أواصل، ولا حول ولا قوة إلا بالله". [2]

فتدبر الدروس العظيمة في هذه القصة والتي منها:

(أ) كيف أدى العجب، إلى تلك الخسارة الفادحة، وفقد هذا العدد الكبير من الجيش

(ب) جدية الوقفة الإلهية، وجدية الحرص على ربانية النفوس المجاهدة، وذلك باختيار حل من ثلاثة حلول أحلاهما

(ج) حرص نبي الله والمسدد بالوحي على مبدأ الشورى

(د) لجوء المجاهدين إلى سلاح الدعاء والصلاة

(ج) وتدبر الحرص البالغ من الحبيب صلى الله عليه وسلم، على الالتزام الدائم بالدرس العظيم للقصة؛ وهو اللجوء دوماً، إلى الله عز وجل

والاحتماء بحوله وقوته، وعدم إلى الركون إلى الأسباب المادية، وإن كان من الضرورة العمل والأخذ بها

أهمية استمرارية الوقفات:

ولو تدبرنا آيات قصة ذي القرنين، خاصة في تكرار عبارة "فَاتَّبَعَ سَبَباً". [الكهف85] في كل جولة من جولاته المظفرة الثلاث

فإننا نستشعر من ذلك، جانبين مهمين:

الجانب الأول القريب الظاهر: أن ذا القرنين قد أحسن استغلال كل الأسباب التي وهبها الحق سبحانه له، بل وطورها وتفنن في تنميتها، وتطبيقها وتوظيفها

وأن ذا القرنين قد بلغ الأوج في النضوج العقلي والفكري والعملية، فكان مثلاً رفيعاً في حسن حمل أمانة التكليف والاستخلاف والإعمار، وذلك مما يدل من ناحية، على أنه قد فقه السنن الإلهية ففهم تلك الأسباب الموهوبة، وقبلها وانضبط معها، فلم يهملها، أويصطدم معها، وأنه قد أحسن استغلال تلك السنن في مرحلته التمكينية، الراشدة؛ أثناء رحلاته المظفرة، ولم يكتف بهذه الأسباب الموهوبة له، بل أدخل عليها التطوير، وامتلك العقلية المبدعة

ومن ناحية أخرى، أن سلوكه هذا لم يك حماسة عارضة أو فورة مؤقتة بل كان ديدناً ثابتاً، ومنهجاً دائماً وذلك عندما نتأمل أن القصة قد أوردت عبارة أنه قد أتبع الأسباب ثلاث مرات وهذا مما يدل على ثباته المستمر، وطول نفسه، ونضجه ورشده وأنه كان يحمل عقلية متجددة، وحيوية، وقابلة للتطور والنمو ويتميز بالإبداع الفكري والمادي

ويدل أيضاً على أن ذا القرنين كان يتطور من مرحلة إلى مرحلة، ويبعد من رحلة إلى أخرى، حسب ما يحصل عليه من أسباب ووسائل تمكينية

أي أنه بتجده وإبداعه قد أعطى درساً رفيعاً في حسن التعامل مع المتغيرات في كل مرحلة، مع التزامه بثوابته وذلك في توازن مبهر وكَم من أفراد، وجماعات ركنت إلى الثوابت فقط، فطوتها أحداث التاريخ التي لا تعرف الركون!؟

وكَم من أفراد، وجماعات انبهرت بمتغيرات الحركة التغييرية التاريخية، فانسلخت عن جذورها، وفقدت أصالتها!

والعاصم من ذلك التخطئ . بعد الاعتماد على توفيقه سبحانه . هو التوازن بين الالتزام بالثوابت، من جانب، وحسن التعامل مع متغيرات كل مرحلة، والمرونة في قبول معطياتها، من جانب آخر

والتوازن بين الثوابت والمتغيرات، له معنى آخر؛ وهو التوازن بين الأصالة والمعاصرة

أما الجانب الآخر؛ وهو البعد التربوي العظيم الذي نستشعره من تكرار عبارة: "ثم أتبع سبباً". وهو البعد الأهم؛ وهو استمراريته على مبدأ الوقفات والمراجعة والتقييم للمنجزات، والمحاولة المستمرة للتقويم والتصحيح والتجديد على ضوء المعطيات المستجدة

وعدم الوقوف أو التبحر على مرحلة معينة، سواء كانت فكرية أو مادية

وكذلك تدبر ما جاء في قصة النبي يوشع بن نون، ووقفاته المستمرة في كل مراحل مسيرته الجهادية

ونخلص من كل ذلك؛ إلى أهمية هذا الباب في المنهج وهو أدب الوقفات أو المراجعات، والنقد الذاتي على المستوى الجماعي، وعلى المستوى الفردي، وأهمية استمراريته في كل مراحل أي عمل

ضرورة أدب الوقفات:

لهذا كان من الأهمية بمكان أن ندرك أهمية مبدأ أو أدب الوقفات، وأن (عملية المراجعة في حقيقتها هي جزء أساس من العمل على تجديد أمر الدين الوارد في الحديث الشريف: "إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها". [3] والتجديد هنا لا يعني التغيير وأنا في عصر نخرج طبعة جديدة منقحة لمبادئ الدين وتعاليمه، تسائر حاجات الناس وتواكب التطور، لكن التجديد المراد هنا هو تجديد الفهم له، والإيمان به وتنزيل تعاليمه في ضوء ظروف المجتمع والمشكلات التي يعاني منها، فالتجديد للشيء ما هو إلا محاولة العودة به إلى ما كان عليه يوم نشأ وظهر، وإزاحة ما تراكم على صورته، بحيث يبدو على قدمه وكأنه جديد

فعملية المراجعة، في أساسها نفي للخبث، ونزع لئابة السوء، وتقويم للاعوجاج في المسيرة، وتصويب للخطأ في القول والفعل والممارسة، وإعادة إبراز للمعالم الغائبة

وهي عملية تدريب للعقل المسلم وتمريه على الحرية في التفكير، وتخليصه من عقدة الخوف من الخطأ، والتأكيد على أن المولى عز وجل لم يُنبئ على الخطأ إلا في حالة الاجتهاد الفكري: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر". [4]

كما يمرنه على قبول الرأي الآخر، والأخذ بالرد، والتأكيد على أهمية نزع القدسية عن الاجتهاد والفهم البشري وتسويته بالنص الديني المعصوم). [5]

كيف نبدا؟!

وحتى لا تكون الوقفات كمبدأ مجرد حالة موسمية، أو رد فعل لأحداث وظروف معينة

وحتى لا يفهمها الخصوم والمعارضون أنها نوع من النكوص أو التنازل عن المبادئ والأفكار

وكذلك لا يفهم من يطالب بها أنه متمرد أو ساع لشق الصف أو خادم للخصوم!

فإن البداية تتبع دوماً من قناعة الفرد الشخصية . أو الجماعات . بأهمية هذا المبدأ، في حياته وفي سائر أحواله الفكرية والمادية، فيجب أن يتعلمه كركن ثابت في أدبياته فيتمرن عليه دوماً، ويحافظ على استمراريته، من باب محاسبة النفس اليومية، ثم الأسبوعية، ثم الشهرية، ثم في نهاية كل عام وبداية آخر

فيذا اقتنع الفرد بوجوده وأهميته، وضرورة استمراريته، واقتنع بالنتائج العظيمة له، على ترشيد سلوكه وعلى تطور انتاجه، فسينعكس ذلك حتماً على صعيد العمل الجماعي

وستتبلور على المستوى الفردي والجماعي، القناعة بأن الوقفات ضرورة بشرية وفريضة شرعية فهي تقيّم وتصح وتقوم المسيرة

د] حمدي شعيب

زميل الجمعية الكندية لطب الأطفال (CPS)

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

E-Mail: hamdy_shoaib@hotmail.com

الهوامش:

[1] [رواه البخاري 6/220 برقم 3124 ومسلم 3/1366 برقم 1747]

[2] [أخرجه الترمذي 237-2/236 وأخرجه مسلم 231-8/229 وأحمد 18-1/16]

[3] [رواه أبو داود في الملاحم]

[4] [رواه البخاري]

[5] [مراجعات في الفكر والدعوة والحركة: عمر عبيد حسنة . طبعة المعهد العالمي للفكر الإسلامي . سلسلة قضايا الفكر الإسلامي (7) . من مقدمة: د] طه جابر العلواني . بتصرف]